

لسان العرب

(ملس) المَلَس والمَلَاَسَة والمُلُوسَة ضد الخُشونة والمُلُوسَة مصدر الأَمَلَس مَلَسَ مَلَسَ
مَلَاَسَة وامَلَسَّ الشَّيْءَ امَلَّيسًا وهو أَمَلَسَ ومَلَّيسَ قال عبيد بن الأبرص صدق من
الهنديُّ أَلَّيسَ جُنَّةً لَحِقَتْ بِكَعْبٍ كَالذَّوَاةِ مَلَّيسَ ويقال للخمر مَلَّسَاء
إِذَا كَانَتْ سَلَسَةً فِي الْحَلَقِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ بِالْقَهْوَةِ الْمَلَّسَاءُ مِنْ جَرِّ يَالِهَا
وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمَلَّيسًا فتملس وامَلَسَ وهو انفعَلَ فَأُدْغِمَ وَانْمَلَسَ فِي الْأَمْرِ إِذَا
أُفْلِتَ مِنْهُ وَمَلَّسْتَهُ أَنَا وَقَوْسٌ مَلَّسَاءٌ لَا شَقَّ فِيهَا لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَقٌّ فَهِيَ
مَلَّسَاءٌ وَفِي الْمَثَلِ هَان عَلَى الْأَمَلَسِ مَا لاقى الدَّيْرُ وَالْأَمَلَسُ الصَّحِيحُ الطَّهْرُ هَهْنَا
وَالدَّيْرُ الَّذِي قَدْ دَبَّرَ طَهْرَهُ وَرَجُلٌ مَلَّسَى لَا يَثْبُتُ عَلَى الْعَهْدِ كَمَا لَا يَثْبُتُ الْأَمَلَسُ
وَفِي الْمَثَلِ الْمَلَّسَى لَا عُهُدَةَ لَهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي لَا يُوثِقُ بِوَفَائِهِ وَأَمَانَتِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنَى وَاللَّسَّهَ أَعْلَمُ ذُو الْمَلَّسَى لَا عَهْدَةَ لَهُ وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَّسَى لَا عُهُدَةَ
أَيَّ قَدْ انْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَبَيْعُكَ الْمَلَّسَى لَا عُهُدَةَ أَيَّ تَتَمَلَّسُ
وَتَتَفَلَّسُ فَلَا تَرْجِعْ إِلَيَّ وَقِيلَ الْمَلَّسَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنُ عُهُدَتَهُ
قَالَ الرَّاجِزُ لَمَّا رَأَيْتَ الْعَامَ عَامًا أَعْبَسًا وَمَا رُبُّ بَيْعٍ مَالِنَا بِالْمَلَّسَى وَذُو
الْمَلَّسَى مِثْلُ السَّلَّالِ وَالْخَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ فَيَبِيعُهُ بِدُونِ ثَمَنِهِ وَيَمْلَسُ مِنْ فَوْرِهِ
فَيَسْتَخْفِي فَإِنْ جَاءَ الْمُسْتَحَقُّ وَوَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِي
فَارَ بِهِ اللَّصُّ وَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ بِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَحْمَرُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي كِرَاهَةِ الْمَعَايِبِ
الْمَلَّسَى لَا عَهْدَةَ لَهُ أَيَّ أَنْهَ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي
الْمَلَّسَى مَا تَقْدَمُ وَقَالَ شَمْرٌ وَالْأَمَالِيْسُ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا يَبْيَسُ وَلَا كَلَأٌ وَلَا نَبَاتٌ
وَلَا يَكُونُ فِيهَا وَحْشٌ وَالْوَاحِدُ إِمْلَيسٌ وَكَأَنَّهُ إِفْعِيلٌ مِنْ الْمَلَاَسَةِ أَيَّ أَنْ
الْأَرْضُ مَلَّسَاءٌ لَا شَيْءَ بِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فَسَمَّاها مَلَّيسًا فَإِيَّاكُمْ وَهَذَا الْعَرَقُ وَاسْمُ مَا
لِمَوْمَاتٍ مَأْخُذُهَا مَلَّيسٌ وَالْمَلَّسُ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي وَالْجَمْعُ أَمَلَسٌ وَأَمَالِيْسٌ جَمَعَ
الْجَمْعُ قَالَ الْحُطَيْئَةُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيْسُ أَصْبَحَتْ لَهَا حُلَاقٌ ضَرَّتْهَا
شَكْرَاتٌ وَالكَثِيرُ مُلُوسٌ وَأَرْضٌ مَلَّسٌ وَمَلَّسَى وَمَلَّسَاءُ وَإِمْلَيسٌ لَا تُنْذِرُ وَسَنَةٌ
مَلَّسَاءُ وَجَمَعَهَا أَمَالِيْسٌ وَأَمَالِيْسٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ جَدْبَةٌ وَيُقَالُ مَلَّسَتْ الْأَرْضُ تَمْلِيْسًا
إِذَا أُجْرِيتْ عَلَيْهَا الْمَمْلَقَةُ بَعْدَ إِثَارَتِهَا وَالْمَلَّاسَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الَّتِي تَسْوِي بِهَا
الْأَرْضَ وَرُمَّانٌ إِمْلَيسٌ وَإِمْلَيسِيٌّ حُلُوٌّ طَيِّبٌ لَا عَجَمَ لَهُ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ
وَضَرَبَهُ عَلَى مَلَّسَاءٍ مَتْنِيزَةٍ وَمُلَّيْسَاءُ أَيَّ حَيْثُ اسْتَوَى وَتَزَلَقَ وَالْمُلَّيْسَاءُ نِصْفُ

النهار وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورني في المليساء قال لم ؟ قال لأنه
يفوت الغداء ولم يهَيِّأ العشاء والحجَّاء موضع والغُمَّاءُ نجم .
(* هذه الألفاظ الأربعة حشو لا رابطة بينها وبين الكلام) أبو عمرو المُلَيْسَاء شهر
صفر وقال الأصمعي المُلَيْسَاء شهر بين الصَّفَرِيَّة والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة
ابن سيده والمليساء الشهر الذي تنقطع فيه الميرة قال أفينا تَسُوم السَّاهِرِيَّة
بعد ما بدا لك من شهْرِ المُلَيْسَاء كوكب ؟ يقول أتعرض علينا الطَّيِّب في
هذا الوقت ولا ميرة ؟ والملَّسُ سَلَّ الخُصْبَيْتَيْنِ وملَّسَ الخُصْبَةَ يملسها ملَّسًا
استلَّها بعروقه قال الليث خُصِيَّ مَمْلُوس وملَّسَتْ الكبشَ أَمْلُسُه إذا سَلَلَتْ
خُصْييه بعروقهما ويقال صَبِيَّ مملوس وملَّسَت الناقة تملُّس ملَّسًا أَسْرعت وقيل
الملَّس السير السَّهل والشديد فهو من الأَصْدَاد والملَّس السَّوق الشديد قال الراجز
عَهْدِي بَأْطَعَانِ الْكَتُومِ تُمْلَسُ ويقال ملَّسَتْ بالإبل أَمْلُسُ بها ملَّسًا إذا
سُقَّتْهَا سَوْقًا في خُفْيَةٍ قال الراجز ملَّسًا بِذَوْدِ الْحَلَسِيَّ مَلَّسَا ابن الأعرابي
الملَّس ضرب من السير الرقيق والملَّس اللَّيِّن من كل شيء قال والمامسة لَيْنُ
الملَّامُوسُ أبو زيد الملموس من الإبل المعنَّاق التي تراها أول الإبل في المرعى
والمَوْرَد وكلَّ مَسِيرٍ ويقال خِمَّسُ أَمْلَسُ إذا كان مُتَّعِبًا شديدًا وقال المرَّار
يسير فيها القوم خِمَّسًا أَمْلَسًا وملَّسَ الرجلُ يملُّس ملَّسًا إذا ذهب ذهابًا سريعًا
وَأَنشد تملُّسُ فيه الريح كلَّ مَمْلَسٍ وفي الحديث أَنه بعَثَ رجُلًا إِلَى الجن فقال له
سِرُّ ثَلَاثًا مَلَّسًا أَي سر سِيرًا سَرِيعًا والملَّس الخِفَّة والإِسْرَاع والسَّوق الشديد
وقد أَمْلَسَ فِي سَيْرِهِ إِذَا أَسْرَعَ وَحَقِيقَةُ الْحَدِيثِ سِرُّ ثَلَاثَ لَيَالٍ ذَاتَ مَلَّسٍ
أَوْ سِرُّ ثَلَاثًا سِيرًا مَلَّسًا أَوْ أَنه ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فَذَمَّ بِهِ عَلَى الْمَصْدَرِ
وَتَمْلَسُ مِنَ الْأَمْرِ تَخْلَصُ وَمَلَّسَ الشَّيْءُ يَمْلُسُ مَلَّسًا وَامْلَسْ أَنْخَنَسَ سَرِيعًا
وَامْتَلَسَ بِصَرِّهِ اخْتِطَفَ وَنَاقَةُ مَلَّوْسٍ وَمَلَّسَى مِثَال سَمَجَى وَجَفَلَى سَرِيعَةً تَمْرًا
مَرًّا سَرِيعًا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ مَلَّسَى يَمَانِيَّةً وَشَيْخٌ هَمَّةٌ مُتَقَطِّعٌ دُونِ الْيَمَانِي
الْمُصْعَدِ أَي تَمْلُسُ وَتَمُضِي لَا يَعْلَقُ بِهَا شَيْءٌ مِنْ سَرْعَتِهَا وَمَلَّسُ الظَّلامِ اخْتِلَاطُهُ
وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ الْمَلَاثِ وَأَتَيْتُهُ مَلَّسَ الظَّلامِ وَمَلَاثَ الظَّلامِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ اللَّيْلُ
بِالْأَرْضِ وَيَخْتَلِطُ الظَّلامُ يَسْتَعْمَلُ ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اخْتِلَطَ الْمَلَّسُ
بِالْمَلَاثِ وَالْمَلَاثُ أَوَّلُ سَوَادِ الْمَغْرِبِ فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَهُوَ
الْمَلَّسُ بِالْمَلْثِ وَلَا يَتَمَيِّزُ هَذَا مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلْثُ فِي الْمَلْسِ وَالْمَلَّسُ حَجَرٌ يَجْعَلُ
عَلَى بَابِ الرَّحْدَاةِ وَهُوَ بَيْتٌ يُبْنَى لِلْأَسَدِ تَجْعَلُ لِحُمَاتِهِ فِي مَوْخَرِهِ فَإِذَا دَخَلَ
فَأَخَذَهَا وَقَعَ هَذَا الْحَجَرُ فَسَدَ الْبَابُ وَتَمْلَسَ مِنَ الشَّرَّابِ صَحَابَةُ أَبِي حَنِيفَةَ

